

تدور الوضاع الفلسطينية الداخلية بشكل متزايد ورعب يسيطر على الاهالي في قطاع غزة من تواصل الاشتباكات بين المسلمين

كتائب القسام تهدد والامن الوقائي ينفي تورطه في مقتل 6 فلسطينيين ومساجون يقتحمون مقر محطة الارسال للفزيون فلسطين بخان يونس



شيرون يحملون جثمان ريمان الغلبان التي سقطت بنيران مسلحين في خان يونس

عليهم، هذا واکد شهود عیان فلسطینیون ومصادر امنیه ان مجموعة مسلحة تابعة لحماس اقتحمت ظهر امس مبني تلفزيون فلسطين الرسمی المعروف باسم «الفضائية الفلسطينية» في خان يونس بجنوب قطاع غزة وقاموا بخطفه الاثنان وأدوات البث فيه، وذلك اثناء تشبيع جثمان امرأة قتلت الليلا قبل الماخصية نتيجة اطلاق النار على احد قادة كتائب القسام، واستنكر محمد الداهودي مدير عام هيئة الاذاعة والتلفزيون بقطاع غزة الهجوم على مبني الفضائية الفلسطينية لاسيما وإن هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها مبني التلفزيون لهجوم من هذا النوع.

وتشهد منطقة خان يونس منذ عدة أسابيع مواجهات ضارية بين عناصر حركتي فتح وحماس، راح ضحيتها عدد من الفلسطينيين.

بالأشخاص الذين نفذوا الاعتداء مباشرة. وقال: «الخيارات مفتولة أمامنا للدفاع عن قادتنا وابنائنا، لأن هؤلاء القادة الذين نذاقوا العدو الصهيوني لأمررين لا يمكن أن نتركهم أمام رصاص هؤلاء الخونة العمالء الذين يعملون لجهات مشبوهة وخارجية، والذي يحركونهم هم شخصيات معروفة لشعبنا الفلسطيني». وفي المقابل اتهمت حركةفتح القوة التنفيذية او المساندة التابعة لوزير الداخلية بتحمل مسؤولية الاشتباكات المسلحة التي وقعت الليلة قبل الماخصية.

وشدد ناطق رسمي باسم اللجنة في بيان صحافي على وجوب وضع حد على الغور لهذه العناصر والجموعات، التي تتلقى اوامرها من الخارج، متتسائلاً هل تقبل قيادة حماس باقتحام المستشفيات وخطف المصابين من ابناء حركةفتح والعائلات أو التنظيمات وإطلاق النار

مجموعة من فرق الموت التابعة للأمن الوقائي بإطلاق النار مباشرة على السيارة، الامر الذي نفاه أحد ضباط الأمن الوقائي في قطاع غزة، وقال «القدس العربي» أمس بان حماس تحمل عناصر الجهاز مسؤولية اي حادث، مضيفا «حماس تحملنا مسؤولية كل شيء».

ونفي المسؤول الامني وجود ما تسميه حماس بفرق الموت التابعة للجهاز، وقال بان كل احداث الليلة قبل الماضية بين المواطنين وعناصر حماس المشاركون في وقعة الاستاد التي شكلتها وزارة الداخلية، وأثار تشكيلها صراعا من عناصر حركة فتح والاجهزة الامنية.

وأكَّد الناطق باسم القسام يوم عبيدة، أن كتائب القسام ستقوم بالرد على هذا الاعتداء على الغلبان في حال علمت

بكمة من الدم من أجل إسقاط الحكومة الجديدة، وتخفيف الضغط عن الاحتلال الإسرائيلي، تنفذها فئة قليلة مارقة جورّة على حد تعبير البيان.

ومن جهتها أهتمت كتاب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لمجلس ماس مأسستها به «فرقة الموت التابعة لجهاز الأمن الوقائي» بمحاولة اغتيال قيادي بالقسام، ياسر الغلبان، بإطلاق نار مباشرة على سيارته، ما أدى إلى صاصاته إصابة خطيرة ومقتل مرافقه طيبة الغلبان وزوجة شقيق ريم الغلبان، صافية مهنة بجراح، ونقلوا جميعا إلى مستشفى لتلقي العلاج.

وعن ذلك الحادث قال أبو عبيدة ناطق باسم كتائب القسام في تصريحات حافحة إن القيادي الغلبان كان يسيء بسيارته ومعه عائلته، بالقرب من كلية تكنولوجيا العلوم بخان يونس، فقام



طفون بالتلذذيون الفلسطينيين يعتصمون في غزة امس احتجاجا على اقتحام مسلحين للمبني

رام الله - «القدس العربي» -
- من وليد عوض:

قتل 6 فلسطينيين في أقل من 24 ساعة نتيجة اشتباكات مسلحة وانفجار عبوة ناسفة كان يحضرها أحد عناصر حركة حماس امس، فيما أكد مسؤول امني في جهاز الامن الوقائي بقطاع غزة، وذلك قبل قتام بعض المسلحين من كتائب عز الدين القسام مبني للللتلفزيون الفلسطيني في خان يونس واطلاقهم النار على اجهزة البث وطرد الموظفين اثناء تشبيع جثامين بعض الضحايا الفلسطينيين.

قتل المواطن أحمد يوسف ساري (33 عاما) أحد نشطاء حماس امس وأصيب عدد من افراد عائلته بجراح اثر انفجار لعبوة التي كان يحضرها داخل منزل والده الذي يعد من قادة كتائب القسام في منطقة جباليا البلد بمحافظة شمال قطاع غزة.

واكدت مصادر طبية ان ساري وصل مستشفى الشفاء بغزة جنة متوفقا، وان من بين المصابين طفل يبلغ الثالثة من عمره، أصيب بشظايا في مختلف اجزاء جسده جراء الانفجار المذكور.

واكَد أبو عبيدة الناطق الإعلامي باسم كتائب القسام ان ساري من كوادر كتائب القسام في جباليا البلد، وأن الانفجار لم يُعرف أسبابه بعد، وذلك في وقت رجحت فيه مصادر محلية فلسطينية أن يكون

ناجما عن انفجار داخلي.
وجاء مقتل سارى امس بعد ساعات من
قتل 5 فلسطينيين بينهم امرأة في عمليات
طلاق نار وقعت شرق مدينة خان يونس
جنوب قطاع غزة ومخم الشاطئي عرب
مدينة غزة بين مسلحين فلسطينيين.
وتباينت حركتا فتح وحماس الاتهامات
من سبب تلك الاشتباكات ومن بدأها في
وقت اكده فيه المواطنون في المنطقة بأنهم
يعيشون حالة من الرعب والخوف نتيجة
لاشتباكات المسلحة وانتشار المسلحين
و خاصة قوة الاستناد التي أعيد انتشارها
مس في قطاع غزة رغم قراروا سابق
سحبها من مفترقات الطرق في
غزة.
وكان مسلحو مجهولون أطلقوا النار
لليلة قبل الماضية على سيارة كان
يستقلها ياسر الغلبان القيادي في كتائب
القسام الذراع العسكري لحركة حماس
وعدد من أفراد عائلته مما أدى إلى

عباس يرغب بزيارة سوريا وايران بهدف اقناعهما بالضغط على حماس

الرئاسة تواصل التحضيرات لاجراء الاستفتاء رغم اعلان 5 فصائل رفضه وطالبت بتمديده فترة الحوار

التفاف على خيار الشعب الفلسطيني.
وأعربت الألوية وكتائب أبو الريش عن
الفتنة والاقتتال الداخلي واتساع الفجوة
والرئاسة مما سيدخل الشعب الفلسطيني
والسجال حول قضايا مصيرية تمس
الشعب الفلسطيني عن قضايا الرئيسية
هذا وذكرت مصادر فلسطينية امس ان
عباس يرغب بزيارة سوريا وإيران لاقـ
الداخلية الفلسطينية وضرورة الضغط
العربية للسلام ووثيقة الاسرى.
وفي هذا الاتجاه ذكر امس ان بعض النـ
تواصل مسامعي بدأتها منذ فترة لترتيب
 محمود عباس لقيام بزيارة الى كل من دـ
شهر تموز (يوليو) القادم، وربما في الثـ
(يونيو) الجاري.
وقالت المصادر ان هناك اتصالات تـ
طهران ودمشق لترتيب زيارة يقوم بها
وان فاروق القدوسي رئيس الدائرة المسـ
يشترك في هذه الاتصالات، مضيفة ان نـ
 بهذه الجولة له اثار ايجابية على الاوضـ

عزم الامم لـ«القدس العربي»: عباس لم يستخدم صلاحياته باقالة الحكومة وفضل العودة الى الشعب
وإذا فشل في الاستفتاء فسيعلن انتخابات تشريعية ورئاسية جديدة ولن يعين حكومة طمادئ

دحلان التقى البرغوثي في سجن إسرائيلي

■ تل أبيب - يو بي أي: التقى النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة
محمد دحلان مع النائب الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي في سجن هداريم
بوب إسرائيل الأحد.
■ أفاد موقع «معاريف» الإلكتروني بأن دحلان اعتبر أن «وثيقة الاسرى»
الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية هي «فرصة وحيدة وأخيرة لتوحيد
فوق في السلطة الفلسطينية».
■ يذكر أن البرغوثي هو أحد المباردين لصياغة «وثيقة الاسرى» القاضية بإقامة
فلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.
■ من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، «وفا»، أن البرغوثي أبلغ دحلان أن
إحدى حركات حماس، شاركوا في صياغة الوثيقة التي قال الرئيس الفلسطيني
نحو عباس أنه سيعرضها على استفتاء إذا رفضتها حماس.

سولانا: الاتحاد الأوروبي لن يتخل عن الفلسطينيين

■ رام الله (الضفة الغربية) - اف: اكـد الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في
حاد الاوروبي خافـير سولـانا امس الاثنين ان اوروبا لن تخـلي عن الفلسطينيين

رس اليه تحيي ايصال مساعدة مالية لهم.
قال سولانا للصحابيين اثر لقائه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في
الله اعلم - الاتجاه العام ١١٢ - المراجعة - اس - ام - نما - ص ٤٣٦

اضاف **علم** الشعب الفلسطينى، ان يدرك ان الاتحاد الاوروبى لن يتخلى عنه سطيني».

ويواصل دعمه بقدر ما يستطيع». واصفوا بالقول الاساسي للسلطة الفلسطينية بنحو 500 مليون وآسيا، مساعدته المالية المباشرة للفلسطينيين منذ شكلت حركة حماس

لتفادي انهيار السلطة الفلسطينية، كلفت اللجنة الرياضية الدولية للشروع في تأسيس اتحاد الارضيات والامم المتحدة (الاتحاد الدولي للرياضيات) بوضع الية بديلة تتبع معاودة المساعدة المالية المباشرة للسلطة الفلسطينية من دون الموارد بحكومة حماس.

قال «اعتقد ان ارساء حوار بين قادة السلطة الفلسطينية ورئيس الوزراء لرت (سيشكل خطوة ايجابية».

ولن يعين حدومه طوارئ

اجراء الاستفتاء حول وثيقة الاسرى في حين ان التوقع على اتفاقيات اوسلو بدون اجراء استفتاء قال الاحمد: اتفاقيات اوسلو ترتكز على المجلس الوطني والمركيزي واقر ولم يكن هناك سلطة وطنية ثم ان اتفاق اوسلو ليس اتفاقا سلام انما بروتوكول للبحث عن السلام. وحول الانتقادات التي وجهت للفكر الاستفتاء على اعتبار ان جزءا كبيرا من ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات اللجوء والشتات لن يشاركون فيه قال الاستفتاء هو حول وثيقة لحركة ميسان وليس بواقع السلطة الفلسطينية وهو ليس استفتاء على الحل النهائي فهي تتناول طبيعة الحل ونحن كمنظمة تحرير فلسطينية ملزمون عندما نتوصل الى حل مع اسرائيل ان نظر ذلك على الاستفتاء العام الفلسطيني في الداخل والخارج.

استفتاء حيث سيصدر مرسوما رئاسيا يحدد موعد اجرائه، ونوعه ان يكون في عد اقصاه 40 يوما وان يحظى بأغلبية اzos اوسط الشعب الفلسطيني.

وقال الاحمد ان تصرحيات رئيس وزراء الفلسطينيين بان الاستفتاء شعبي غير قانوني هي غير القانونية: استفتاء غير منصوص عليه في القوانين السياسية، وعليه من حق الرئيس في هذه حالة حسب القانون الاساسي ان يصدر مرسوما رئاسيا وبالتالي لست بحاجة الى نون في التشريعية لاجراء الاستفتاء لقانون الاساسي ينص على ان الشعب ومصدر الحكم ومصدر السلطات وبالتالي ارقى اشكال الديمقراطية باشرة هو العودة الى الشعب وليس الى اثنى الشعوب.

وردا على سؤال اخر حول ضرورة

على برنامجه الذي انتخب على اساسه. وردا على سؤال اخر قال الاحمد ان الرئيس الفلسطيني يملك الحق في تشكيل حكومة طوارئ فلسطينية لكنه قال ان هدف فتح ليس الفوز بالسلطة انتها تحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية، ومضى قائلا: اذا لم يقل الاستفتاء نعم لوثيقة الاسرى ولسياسة الرئيس ابو مازن بملء يديه ففي ان الرئيس ابو مازن وحركة فتح لا يقبلون ان يستمر ابو مازن برئاسة السلطة وعلينا ان نجري انتخابات رئاسية وتشريعية.

وأشار السيد الاحمد الى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستجتمع مساء اليوم (امس) لتقييم ما توصل اليه الحوار وانه في حالة فشله فان الرئيس ابو مازن سيعلن اليوم الثلاثاء عن اجراء

المشتركة للتحديات التي تواجه فلسطيني واهما كسر الحصار لخطة التجمع احادي الجانب. ح عزام ان النظام الفلسطيني هو وسي بيض بيرلاني يعني ان خمول الرئيس الفلسطيني اقالة الفلسطينية التي ينبغي ان يمد الرئيس في ادارة الشؤونية، وتتابع: الاخوة في حماس يقيموا شراكة مع الرئيس مرات السلطة طرحو كأن حماس السلطة، اي دولة فيها ازدواجية يعني انها في طريقها الى الانهيار ووضى، وردا على سؤال قال الرئيس لم يستخدم صلاحياته لحكومة رغم تعارض سياستها مع ولكنه فضل العودة الى الشعب مراعية الشعيبة التي حصل عليها

ناظم رهان شائئه ان يصعد الاجواء ويوترها، وتأمل ان يتراجع الاخوة في حماس عن هذه الخطوة غير القانونية وان يتم سحب هذه القوته من الشوارع لان استمرار الاشتباكات يعني اثنا شاعر لان فتنة تتحول الى حرب اهلية طاحنة.

القانون وقال الاحمد ان الداخلية الفلسطينية لا تملك الحق في تحويل السلطة والمؤسسات الى مليشيات مسلحة لفصيل بعينه لفرض القانون واحدا باليد

الحكومة مشيرا الى ان هذه هي مهمة قوات الامن الفلسطينية.

تساوی واكد السيد عزام الاحمد على ضرورة انجاح الحوار الفلسطيني الفاسطيني المتوقع ان ينتهي مساء اليوم (امس)

الफلسطینی بالاتفاق حول وثيقة الاسرى، والذي من شأنه ان يشكل عاما مساعدا على تهدئة الاجواء من اجل الوصول الى تفاهم

الشعب اتهم عزام الاحمد رئيس كتلة فتح في مجلس التشريعي الفلسطيني الحكومة التي وقعت فجر امس في مناطق مختلفة في قطاع غزة وخلفت خمسة قتلى وسبعة جرحى. وقال الاحمد في حديث خاص «القدس العربي» ان اعمال العنف قد تصاعدت منذ اعلان وزير الداخلية عن تشكيل قوة الاستناد، التي قال انها تمت بشكل غير قانوني.

والتصدی واضاف: هذه المليشيات التابعة لحماس ادت الى احتقان الشارع وبين الفصائل الفلسطينية وخاصة فتح وحماس، واستمرار بقائهما في الشارع من

واوه

الناصرة - القدس العربي

- من زهير اندواوس:

خطة اسرائيلية خمسية: مواجهات عنفية جدا مع الفلسطينيين واردن ستقدم اخطر تهديد استداميا على امن الدولة العبرية

اندلاع المواجهات الدامية، مشددة على ان هذه الخطبة هي التي ستعمي فترة رئيس هيئة الاركان حالوتين والتي ستنتهي بعد اربع سنوات على الاقرء.

وقال مصدر امني رفيع المستوى للصحيفة الاسرائيلية ان المجتمع الفلسطيني اختار طريقا خطيرا للغاية بمحاجة لا يمكن التنازل لاسرائيل قيد ادنللة عن احalamه باقامة دولة فلسطينية على كامل تراب فلسطين التاريخية، الامر الذي يحتم على الدولة العبرية ان تستعد للمواجهة المتوقعة قريبا، على حد قوله.

وتابع قائلا ان هذا الامر يعني ان اسرائيل مقدمة على مواجهة مع الفلسطينيين بدون علاقة بتنفيذ او عدم تنفيذ خطة التجميع التي عرضها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت والقادمة بالسحب اسرائيلي من اجزاء من الضفة الغربية المحتلة وترسم حدود الدولة العبرية خلال ثلاثة سنوات وابقاء الكتل الاستيطانية

وفقاً لرأي الجنرال الاسرائيلي فهو رفض حركة حماس وثيقة الاسرى، خصوصاً وان الاسرى يتمتعون بمكانة مرموقة في الشارع الفلسطيني، على حد قوله.

اما بالنسبة لخطة جيش الاحتلال فكانت الصحيفة الاسرائيلية انها تتوقع مواجهة عنيفة للغاية تفوق المواجهات التي شهدتها الاراضي الفلسطينية خلال الانتفاضتين الاولى والثانية. وتابعت الصحيفة ان هيئة الاركان العامة انتهت من اعداد الخطبة وانها تقوم بعرضها في هذه الايام على مختلف القوات في جيش الاحتلال، وحسب تقدير رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال دان حالوتين، فإن الخطبة ستعرض على الحكومة الاسرائيلية للصادقة عليها في الفاتح من شهر تموز (يوليو) القادم.

وبحسب فرضية العمل للخطة الاسرائيلية «كيشت» 2001 فإن

اسرائيل والفلسطينيين على خلفية عدم التقدم في مفاوضات السلام بين الطرفين، ووصف الوثيقة الجديدة الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة بأنه على شفا الانهيار وان الحرب الاهلية بين الفلسطينيين ستندلع عاجلاً ام اجلاء، لافتاً الى انه في هذه الحالة لن تتفق الدولة العبرية مكتوفة الايدي. الى ذلك نقلت الصحيفة الاسرائيلية عن رئيس جهاز الامن العام (الشاباك) يوسف ديسكين قوله خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية انه وفق المعلومات المتوفرة لدى الجهاز الذي يرأسه فإن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ضفت كثيراً في الاونة الأخيرة، وان قوة رئيس السلطة محمود عباس في ازيد مراتب. كما نقلت الصحيفة من رئيس قسم البحث في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) الجنرال يوسف كوبروفاسر قوله ان السبب في تراجع قوة حماس في الشارع الفلسطيني يعود الى عدمتمكنية القيادة العسكرية من اتخاذ القرارات الصائبة في الام